



التضامن في مضامين القيم المشتركة .. نهج الإمارات النموذجي

الأمناء/كتب/ عمران الأحمد:

القيمة وبقية القيم الإنسانية النبيلة التي تضمنتها وثيقة الأخوة الإنسانية في متناول وسائلنا الإعلامية لرفع الوعي المجتمعي فيما يُوحّدنا لا ما يُفرّقنا .

كشف المجتمع البشري عن جوانب هشة وقادرة على الصمود. بعد زلزال كهرمان مرعش أعربت جميع الدول والمناطق حول العالم ، عن تعازيها وقدمت المساعدة لتركيا وسوريا. بما فيها فرق الإنقاذ التي بادرت من جميع الدول للبحث عن ناجين تحت الأنقاض بما فيها السويد ، التي كانت علاقاتها متوترة مؤخراً مع تركيا ، وإسرائيل "العدو القديم" لسوريا ، قد تنحيا مؤقتاً خلافتهما وشاركا بفاعلية في جهود الإغاثة في حالات الكوارث. وقد خلق هذا مشهداً مؤثراً حيث حصل البلدان المحتاجان على دعم عالمي في سبيل الأخوة الإنسانية من خلال التضامن في مواجهة الكارثة مع البلدين .

وقبل ذلك رأينا كيف جسدت جائحة كورونا ميثاق الأخوة الانساني والدور الانساني العالمي من خلال التضامن ومد يد العون للدول النامية التي استبدّت بها الجائحة ، الى جانب الجهود الإنسانية المتضافرة في ايجاد لقاحاً للحّد نهائياً من كوفيد 19. وهناك تحديات مشتركة ، واحدة تلو الأخرى ، تتراوح من زلزال كهرمان مرعش الى جائحة COVID-19 ، الى النزاعات الإقليمية الى تغير المناخ. سهلت تكوين التضامن الإنساني الحقيقي إلى تحقيق الوحدة والتنسيق على مستوى أكبر من أجل الإنسان . وفي تحديات أسوأ كارثة إنسانية شهدتها اليمن ، صرح الأمين العام للأمم المتحدة "إن تبرعاتكم هي شريان حياة أساسي للشعب اليمني." جاء ذلك خلال

في ظل تنامي الصراعات ، وازدهار النزاعات ، وانتفاش الحروب ، وتوسع دائرة المعاناة ، والأزمات الإنسانية ، وفي ظل انتشار التعنصر ، والتمييز ، والإرهاب ، والتطرف ، والكوارث ، والتخريض على اساس الإنتماء والذي يُعد أدهى الكوارث المهددة لحياتنا ، وفي ظل الإقتتالات والخصومات المفتوحة بسخاء على مستوى المجتمع والدولة والعالم ، يظل تعزيزنا للسلام من خلال التضامن والعون والإغاثة والاستجابة ؛ من أهم الضرورات الإنسانية والأخلاقية التي دونت كأسمى قيمة إنسانية في وثيقة الأخوة الإنسانية كون التضامن يجعل من الممكن مقاومة الشدائد والأخطار التي تنشأ طوال الحياة. إنه مرادف للدعم والمساندة والمساعدة والحماية.

يعد التضامن في مقدمة القيم الإنسانية والاخلاقية في جميع الاديان من حيث عقدي واخلاقي وثقافي وتسعى تعاليم جميع الديانات سيما التي ضمتها وثيقة الأخوة الإنسانية الى استنهاض التضامن الإنساني وتفعيله لتعزيز الأخوة الإنسانية والسلم العالمي بعد أن أصبحت مخاطر العنف والتناحر والتشاجر والتشرذم والانقسام ظاهرة تزيد من المعاناة وتكاثر من الفقر والفقراء والمتعبد ، وتهدم العلاقات وتلغي الروابط وتزود حالة التعايش و حالة الحُبّ والوئام والوداد .

يتطلب منا كصحافيين العمل على احياء دور التضامن على أساس احترام بعضنا البعض ، وكسر الحواجز التي تفصلنا عن بعضنا البعض ، وجعل هذه

تقرير صادر عن وزارة الخارجية والتعاون الدولي . فيما بلغت المساعدات الإنسانية لدولة الإمارات للمتضررين من زلزال كهرمان مرعش في تركيا وسوريا 100 مليون دولار ، وتسيير سفينة مساعدات بجانب 220 طائرة إغاثية بإجمالي 7 آلاف و109 أطنان من المساعدات الإغاثية، حسب إعلان وزارة الخارجية الإماراتية فيما بلغ إجمالي المساعدات التي قدمتها دولة الإمارات لليمن نحو 22.97 مليار درهم خلال الفترة من عام 2015 وحتى عام 2021.

فيما شكلت مساعدات دولة الإمارات نحو 80% من حجم الاستجابة الدولية للدول المتضررة خلال جائحة "كوفيد-19". وتأتي تلك الجهود الإنسانية الإماراتية ضمن استراتيجية الأخوة الإنسانية التي التزمت بها الإمارات ، وتضع في أولوياتها الإنسان دون التمييز بناء على أساس جغرافي او عرقي او ديني ؛ التزاما يستند إلى مبادرات تاريخية وجهود استثنائية قامت بها الإمارات لنشر مفهوم الأخوة الإنسانية وثقافة التضامن والتسامح .

ختاماً ما أشرت إليه بعضاً مما يُعزز دور التضامن الإنساني في مضامين القيم الإنسانية المشتركة في ميثاق الأخوة الإنسانية .

المؤتمر الذي استضافته الأمم المتحدة يوم الأربعاء 16 مارس مع كل من السويد وسويسرا ، وحث الجميع على تمويل النداء الإنساني قائلاً "يجب علينا، من منطلق المسؤولية الأخلاقية وكرم الإنسان ورحمته بأخيه الإنسان وبوازع التضامن الدولي ولكون الأمر مسألة حياة أو موت، أن ندعم الشعب اليمني الآن." ما أثمر عن ذلك جمع ما يقارب 1.3 مليار دولار أمريكي للاستجابة الإنسانية في اليمن، من 18 جهة مانحة بينها دولة البرازيل ودول أخرى بعيدة لارتبطها باليمن سوى رابطة الأخوة الإنسانية والقيم المشتركة من أجل الوصول إلى 17,3 مليون يمني وإستنهاضهم من الفاقة والجوع والمرض .

ولا ننسى نهج الإمارات وسياساتها الرامية إلى تعزيز قيم ومبادئ الأخوة الإنسانية، باعتبارها ثقافة ينبغي أن تسود العالم، واتخاذها من التضامن الإنساني و المساعدات الخارجية مدخلاً لا غنى عنه لتحقيق السلام والاستقرار والازدهار العالمي . فقد "بلغت قيمة المساعدات الخارجية التي قدمتها دولة الإمارات خلال الفترة من 2010 وحتى 2021 نحو 20 مليار دولار أميركي ، لتواصل التزامها بدفع جهود السلام والازدهار العالمي، إلى جانب توفير الدعم التنموي والإنساني والخيري في عدد من الدول النامية، من بينها 50 من البلدان الأقل نمواً. حسب

الاتفاق السعودي الإيراني وحسابات الربح والخسارة للأطراف

ما أهم مكاسب الانتقالي الجنوبي من الاتفاق؟

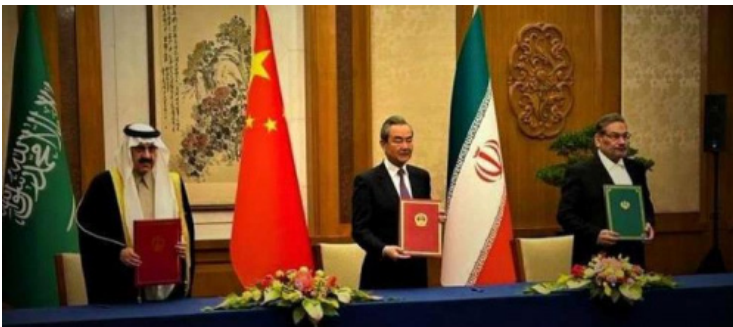
القوات الحديثة، لذا كان الترحيب في البيان الحكومي حذراً متوجساً من هذا الاتفاق.

الحوثيون

(مكاسب: إضافة شرعية جديدة لهم - مضيقهم في تشكيل الدولة بحسب ايدلوجيتهم). الحوثيون هم الرابح الأكبر من هذا الاتفاق حيث سيمنح الاتفاق شرعية بديلة لهم، ولكن هذا الاتفاق سيعني أيضاً أن الاسناد الإيراني سيتقلص، وربما يتحول الى املاءات، كالإلزام بقبول الهدنة او فرض التفاوض مع أطراف يمنية يرى الحوثيون أنها الأضعف ولا تستحق الجلوس معها للتفاوض، وبالمحصلة سيضعف الغطاء الإيراني لهم.

المشاريع الأصغر

الدعوات الاستقلالية الفرعية لن يكون لها وزن في قادم الأيام لانها ستستنفذ أسباب وجودها.



شرعية العليمي.. الخاسر الأكبر من الاتفاق

الوطن التي يفترض بها ان تضيق قوة سياسية الى العليمي فهي قوات حديثة لا يزال ولاؤها للعليمي مشكوكاً فيه، إضافة الى ضعف خبرة هذه

شرعية العليمي (الخاسر الأكبر) لا يمكن القول أن شرعية العليمي ستكسب شيئاً بل هي الى الخسارة اقرب حتى مع إنشاء قوات درع

اقصاء الشرعية والتي لم يعد لها اية نفوذ يجاري نفوذ الانتقالي العسكري، وإضافة شرعية قانونية جديدة للانتقالي حيث سيظهر كقوة عسكرية وحيدة تملك الحوار مع الطرف الحوثي.

مخاطر

فرض تسوية غير مقبولة جنوبياً.

ضمانات

استمرار الخلاف السعودي الإماراتي.

تخوف

أن تكون الترتيبات التي قامت بها المملكة مؤخراً (قوات درع الوطن) لإحلال شرعية العليمي محل المجلس الانتقالي جنوباً، لكن يظل هذا مستبعداً نتيجة للقوة العسكرية والشعبية التي يحظى بها الانتقالي إضافة الى الاسناد الاماراتي له.

«الأمناء» كتب/ أمجد الرامي:

سيغير الاتفاق السعودي الإيراني قطعاً من قواعد الاشتباك في الساحة المحلية سياسياً وعسكرياً، كون الصراع في المنطقة يحمل كثيراً من صفات (حروب الوكالة)، حيث سيقوى المسار السياسي على حساب المسار العسكري، وفيما يلي تحليل مختصر للمكاسب والخسائر التي سيجنيها كل طرف في الأزمة اليمنية والجنوبية.

المجلس الانتقالي: رغم ان السياسة السعودية تنظر الى المجلس الانتقالي الجنوبي كطرف غير مسيطر عليه، الا اننا يمكننا ان نقول ان المجلس الانتقالي سيحقق مكسباً من حصيلة هذا الاتفاق حيث انه سيقلم ما بقي من شرعية شمالية، وهو امر سعى اليه المجلس دوماً.

مكاسب المجلس الانتقالي الجنوبي